

التنمية في الاسلام الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والان اخروا فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه واله - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم وبعد التنمية في الاسلام التنمية في الاسلام والتنمية موجودة في الاسلام وغير الاسلام. ولكن التنمية في الاسلام هي النماء حقا. وهي الطهر صدقا. وهي العدل وصفا اما التنمية في غير الاسلام فهي الظلم والغصب والاحتكار - [00:00:44](#)

وامتصاص الدماء والعدل المزيف. والظلم الحقيقي اما التنمية في الاسلام فهي كل ما ذكرت. نماء طهر قبل انصاف اصلاح في الكون. وعدم افساد اما التنمية في غيره فهي الظلم بعينه. وامتصاص دماء الآخرين. وسلب اموالهم وديارهم - [00:01:24](#)

وينمو البعض على اكتاف الكثيرين. اما التنمية في الاسلام تنمية عادلة الكل ينمو. الكل يرقى الكل يأخذ حقه. فلا ظلم ولا جور. لان هذا هو الاسلام اولا التنمية اردت ان اتحدث - [00:02:04](#)

من زوايا ثلاث. زاويتين نظريتين والزاوية عملية طبقت فعلا. اسأل الله ان تعود وان يرزق الامة مثل من اوجدها فعلا وجعلها واقعا. وليست نظرا. او كلام فقط اولا التنمية الزراعية - [00:02:44](#)

التنمية الزراعية معناها الناس ينمون ويجدون غذاء لا يجوعون لا يتسولون لا يتحكم في قوتهم احد. لا يكون للكافرين على المؤمنين قبيلة يكون قرارهم من رؤوسهم وحسب ما يمليه عليهم دينهم - [00:03:24](#)

لأنهم يعبدون الها واحدا انعم عليهم نعمه طاهرة وباطنة. التنمية الزراعية. انا اتكلم عن مصر ونحن جزء منها. كانت وقتا ما لا تعرف شيئا اسمه اسلام. ولا تحكم به. ولا تدين به. وكان فيها نماء - [00:03:54](#)

وخير وتقدم واكتفاء ذاتي وتصدير فما الذي حدث لها؟ وما الذي جعلها تتسول وتستعطف وتستورد ودينها الرسمي الاسلام. ايام حكمها فرعون كانت فيها تنمية. ولما اباد الله الطاغية. لانه لم تنفعه تنمية. لان تنميته كانت على ظلم - [00:04:34](#)

على اكتاف آخرين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجوا ائمة ونجعلهم الوارثين. يستضعف طائفة منهم ابناهم ويستحيي نسائهم. في طبقات سادوا عبید. ومع ذلك كان فيه تنمية - [00:05:24](#)

لكن لا ترضي الله. لما اباد الله قوم فرعون ماذا قال عنهم؟ وعن النماء الذي كانوا فيه مع انه ما كانش فيه عدل. لكن كانوا في نماء. قال عز اسمه في سورة - [00:05:54](#)

قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها قوما آخرين. فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وقريبا من هذا في سورة الشعراء. كم تركوا من جنات وعيون؟ قال الحافظ ابن - [00:06:14](#)

كثير كانت الجنان على ضفتي النيل شرقا وغربا من اصوان الى رشيد جنان حدائق جنات وعيون وزروع قال زرعوا ما بين الجبال وهنا وزروع ومقام كريم. اكرمهم الله به. ونعم - [00:06:54](#)

فيها فاكهين يلبسوا ما شاءوا ويأكلوا ما شاءوا ويتنعموا ونعمة كانوا فيها فاكهين. ما الذي حصل؟ دمرهم الله لما لم يردوا النعمة الى الله ولما لم يوحدوا الله سبحانه وتعالى. دمرهم كم تركوا يبقى هم ذهبوا وتركوا - [00:07:24](#)

زالوا وبقي النعيم. كذلك واورثناها قوما آخرين اي بني اسرائيل او في سورة الشعراء كذلك واورثناها بني اسرائيل. هذا البلد عاش فترة فيه نماء. جنات وعيون. يقول الحافظ هذا النيل كان له ست خلق. ست خلدان. وذكر كده اسماء للخلق خليج - [00:07:54](#)

اسكندرية وخليج رشيد او خليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم وخليجان وزرور وقناطر وجسور ويرتفع النيل اتناشر زراع

ويسقي اهل مصر انهم ارضهم. كل هذا كان في هذا البلد. انما وهي لا تدين باسلام - 00:08:34

هذا في زمن موسى قبل موسى كان يوسف عليهم جميعا صلوات الله وسلامه قال اجعلني على خزانة الارض اني حفيظ عليهم.

اجعلني على خزانة اي ارض وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء - 00:09:04

وما مكن ليوسف الا هم الارض هي ارض مصر. اجعلني على خزانة الارض خزانة طعام الارض. قال بعض المفسرين لعله ابن عطية

رضي الله عنه زائن الارض لانها في وسط الارض. ووسط الارض كلية - 00:09:34

ومكة ومكة ليست بعيدة عنه. فنحن نكاد في الوسط ايضا. خزانة الارض لينتشر طعام من وسط الارض. خزانة الارض المقصودة في

الاية ليست الدولارات ولا الدراهم ولا الدينار لان يوسف عليه السلام ما يفعل شيء بهذا. واهل مصر في هذا الوقت ما ليسوا بحاجة

الى دينار ولا دراهم. انما بحاجة - 00:10:04

الى قوت سبع سنبلات خضر واخر يابسات والبقر العجاف بياكل البقر السمين المسألة مش مسألة زهب وفضة انما هي مسألة طعام

وقوت. اجعلني على خزانة الارض اي لا يقصد ابداء الاموال السائلة او حتى الاموال الثابتة انما يقصر خزانة طعام - 00:10:34

الارض لما قال كان يقول اجعلني على خزانة مصر. او طعام مصر. لا الارض وهذا ما حدس فعلا. كان اهلها لا يستوردون حبة واحدة.

بل لبييعونا لكل من احتاج الى قمح او طعام من الدول المجاورة. ما كتش دول بقى - 00:11:04

من البلاد المجاورة. وكانوا يشترطوا ان كل واحد يأخذ بقدر حاجته. حاجته حمل بعير او اقل شوية. عشان يبقى فيه تدبير. اول مرة

يعرف العالم ان هناك شيء اسمه وزارة تموين عالمية ومش موجودة ابداء ولن توجد. وجدت في القرآن العظيم. كان على رأسها -

00:11:34

نبي الله يوسف تموين دولية كل اللي محتاج الطاعة تنمية تنمية زراعية كانت ولا زالت اسبابها قائمة اسباب التنمية دي ما زالت

موجودة لم تتخلف بفضل الله. قال عز اسمه او لم يروا - 00:12:04

انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زرا. فنخرج به زرا ان تأكلوا منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون. قال ابن عباس رضي

الله عنهما الارض الجرس الارض التي ليس فيها مطر يكفيها. محتاجة الى مطر من بلاد اخرى - 00:12:34

ويساق اليها. وقال ابن كثير وغيره من اهل التفسير اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجوز قال ارض مصر. جرس لا يوجد فيها

ماء يكفيها للمعيشة فساق الله عز وجل اليها الماء. اولم يروا والله العظيم رأينا - 00:13:04

بل اتلفنا وافسدنا الماء الذي ساقه لنا ربنا افسدناه واتلفناه. والاية تقول اولم يروا يعني الكلام للمشركون والمنكرين للرسالة انظروا

حواليكم فانزروا آيات الله او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجزر فنخرج به زرا - 00:13:34

تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون؟ نبصر والله. ولكنها لا تعمى الابصار. ولكن اعمى القلوب التي في الصدور. قال الحافظ اي

ابن كثير يسوق الله سبحانه وتعالى نيلا مصر من بلاده بلاد فيضانه وسقوطه ويحمل معه الطين الاحمر - 00:14:04

فينتشر الماء يشرب منه ويبقى الطين يزرعون فيه. فيستغلون من الغلة يعني يستغلون يعني كل سنة تطلع غلة جديدة. فيستغلون

كل عام من ارض جديدة ده ليست من ارضهم. ف سبحانه الله الحليم العليم. تخيل هذا - 00:14:34

كل سنة يجدد الله ارض مصر. بما يسوقه اليها من طين احمر جاء به النيل من بلاده الى بلدنا. هو توقف طبعا بعد بناء السد توقف.

خلاص اتحجز ورا لكن كل من يعني مارس الفلاحة او يعني كان عنده شيء من العمر رأى هذا رأى هذا - 00:15:04

كان يأتي النيل بطينه الاحمر فيتروصد الطين على وجه الارض. نزرع في تربة كل سنة كل سنة تربة جديدة. والماء يتوزع في البلد

ونشرب. وآآ نسقي نعمة عظيمة. سبب التنمية ما زال موجود ولله الحمد ما جفى النيل. ولا زال هو كما هو. اما الناس فالناس -

00:15:34

سليس هم الناس المعنيين بهذه الايات. انما اناس فرطوا في دينهم بهم زهدوا في دينهم. داسوا على نعم ربهم فاذلهم الله او لم يروا

انا نسوق الماء الى الارض الجوز فنخرج به زرا. تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون - 00:16:04

هذا النيل في الكتاب والسنة له شأن عظيم. روى البخاري ومسلم بسنديهما ان صلى الله عليه وسلم قال سيحان وجيحان والفرات

والنيل كل من انهار الجنة. كل من انهار الجنة. قال صباح الحديث منهم مثل ابن - [00:16:34](#)

صايمين عليها رحمة الله ومنهم النووي وغيرهم. الكلام ده فيه تأويلات او اكثر من تأويل. كل من انهار الجنة قالوا الانهار دي وبالذات النيل والفرات من الجنة حقيقة. يعني على ظاهرها هي من الجنة حقيقة - [00:17:04](#)

وعند مسلم ان ليلة المعراج رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان النيل والفرات من الجنة او من سدرة المنتهى من اصل سدرة المنتهى عند البخاري. قال النووي هكذا وقيل من انهار الجنة حقيقة بس لما نزلوا الى الارض اخذوا طابع - [00:17:24](#)

مع انهار الارض. واستدل ابن عثيمين عليه رحمة الله بكلام طيب في سورة طه محمد. ان انهار الجنة فيها اربع انهار اول نهر من ماء غير اس. قال بس ايه ماء النيل بيأسا - [00:17:54](#)

لو تركناه فترة كده بيتغير طعمه. يأسا يبقى هو اصلا من الجنة ولكن لما نزل الى الارض اخذ هذا طابع انهار الارض. اما انهار الجنة فلا تائن ابدا من ماء غير اس ابد الابد - [00:18:14](#)

او انها من الجنة النيل من الجنة ان الاجساد المتغذية صائرة الى الجنة. وان كان هذا التأويل بعيد شوية. لكن قاله اهل العلم او انه من الجنة ان الاسلام سيغزو هذه البلاد وتفتح - [00:18:34](#)

واذا دخل الناس في دين الله افواجا سيصيرون الى الجنة. مهما طال الامر حتى لو دخل بعضهم النار سيصير الى الايه؟ الى الجنة. كل هذا والله اعلم. صيحيان حانوا والفرات والنيل كل من انهار الجنة - [00:19:04](#)

اذا سبب التنمية ما زال موجود. فلماذا لا ننمو؟ لماذا لا ننمو السبب موجود والشمس هي كما هي مشرقة طوال النهار. والجو معتدل. يناسب كل الزروع عندنا الحار في الصعيد عندنا الوسط في وسط البلد عندنا البارد بعض الشيء في شمال البلد - [00:19:34](#)

اذا سبحان ربي العظيم ما زالت اسباب النماء قائمة. اما ما الذي حدث؟ ان الذين فينمون هم الذين لا يريدون ان ينمون. انما يريدون ان ينمون. يريدون ان يناموا ويشحذوا ويتكففوا الناس وتموت كرامتهم وبيع دينهم - [00:20:04](#)

بكسر الخبز من موائد اللثام. والى الله المشتكى سبب التنمية الزراعية ما زال قائم. وهذا النيل يا اخواني ما زال هو هو ولكننا افسدناه. كان للاوائل الزين لا يؤمنون بالله معه عقيدة - [00:20:34](#)

حتى لما فتحت هذه البلاد وجد عمرو بن العاص المصريين لهم مع النيل شاب. اذا جاء شهر شهر بؤونة اشركوا بالله واستعطفوا النيل زيد زيادة تستمر الى الشهر المقبل. قالوا له يا عمرو بعد اتناشر ليلة من باقونة بنجيب - [00:21:04](#)

جاريا نستسمح اهلها جارية بكر ونزينها باحسن الزينة ونرضي اهلها عاوزين فلوس نديهم مسامحين من اجل النيل ناخذها منهم ونلقوها في النيل. لان النيل ده له معنى سنة لا يفيض الا بالطريقة دي. فقال لهم عمرو بن العاص ان هذا لا يجوز في الاسلام. والاسلام يهدم ما قبله. انتم - [00:21:34](#)

خلاص انسوا انسوا العادات الكفرية والتقاليد الفرعونية. نيلكم لا يزيد لهذا وعموما انا هرفع الامر لامير المؤمنين. لكن عمر عمره مش موافق. فكتب الى امير المؤمنين زكر هذا ابن كسير في تفسيره هذه الايات. كتب الى امير المؤمنين عمر فكتب اليه عمر بن الخطاب كتابا وحط فيه - [00:22:04](#)

بطاقة الله اعلم كاتب في البطاقة ايه؟ لا كتب في البطاقة ايه؟ كتب من امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى نيل مصر. اما ابعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجري. فلا حاجة لنا الى جريك. وان كان الله هو - [00:22:34](#)

الذي اجراك فاسأل الله ان يجريك. فتح عمرو بن العاص الكتاب واخرج البطاقة ورماها في النيل بدل ما يغرقوا كل سنة جارية بريئة يغرقوها في النيل في صبيحة ان القيك بطاقة عمر خاطب النيل. قال له اذا كنت بتجري من عندك ما تجريش - [00:22:54](#)

اقف مكانك. اما اذا كنت مؤمن والنيل مؤمن ان الله هو الذي اجراك نسأل الله ان وقد كان فاضل لانه توقف شهر يبقى قلنا كله عقبال الجوابات ما راحت وجت مستوى مزاج - [00:23:24](#)

ساعة ما القيت فيه بطاقة عمر وهذا من الكرامات لعمر رضي الله عنه وما اكثر كرامات عمر اصلا فاض النيل اتناشر زراع. يعني لو قلنا زراع خمسين سنتي يبقى ستة متر. فاض النيل بفضل الله سبحانه وتعالى - [00:23:44](#)

انظروا الى هذا وهذا. وهو ذاك. هذا امير المؤمنين. وهذا فرعون الكافر الجاحد ويقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي والله يا اخواني مرت الاية على قلبي فقلت عجباً اما انسان حقير اوي سافل تافه يخاطب ناس اسفل من - [00:24:04](#) واتفه من التفاهة. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ ماشي. طب وانت دورك ايه هو انت اللي بتجريها! هي بتجري اه. انت تقدر توقفها! ما هو فضلك؟ دورك ايه - [00:24:34](#)

فرعون هي بتجري اه تقدر تجريها انت وبتجري قبل ما تتولد. وما لكش دور في ايقافها او جريها. انزروا انزروا الناس في بعض الناس السفلة يسندوا الى انفسهم شيئا ليس من صنعهم عشان يعمل امجاد - [00:24:54](#)

هذه الانهار تجري من تحت. طب وانت ما لك؟ دورك ايه؟ ولا دور له. بتسند لنفسك هذا ليه؟ وتقول تحتي عشان بنيت قصر على الشط. يعني ياد تجري من تحت بس ما دورك في اجرائها - [00:25:14](#)

ما دورك في سريانها؟ لان يجب ان ننتبه عباد الله. الانسان الاجوف ينسى الى نفسه افضالا لا علاقة له بها. يضم نعم الله الى نفسه كانه هو صانعها ومن هنا تتأخر الشعوب والامم ولا تنمو ولا تنمو. اما عمر ما نزلش اصلا ديار مصر - [00:25:34](#)

ولا ركب مركب في مصر ولا شيء من هذا ويخاطب النيل يفيض واهل مصر ينعمون. ولا لا يسلك شيئا الى نفسه. ما قالش انا بفضل الله اللي اجرته. ابطلت السنة الباطلة دي واحييت سنة ان وما - [00:26:04](#)

بكم من نعمة فمن الله لم ينسب عمر شيئا الى نفسه. والثاني يقول اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحت ما تجري وانت مالك انت اذا سبل التنمية يا اخواني ما زالت قائمة. ولنا في العنصر السالس مع النيل - [00:26:24](#)

الثانية ومع عمر بالتحديد رضي الله عنه. يبقى هذه التنمية لايه؟ الزراعية. التنمية الزراعية لا يصلح مصر الا الزراعة اقسام بالله ليصلح اقتصاد مصر الا الزراعة. لا تجارة ولا غيره. لا يصلح اقتصاد مصر الا الزراعة. واحسن اقتصاد - [00:26:44](#)

هو الاقتصاد الزراعي. احسن من الخليج والبترول وكل هذه الخيرات. لماذا؟ عندك بترول الدنيا كله لكن لا تملك رغيف الخبز. اشرب بترول. كل دهب. لكن لابد لك من الثمار والاشجار والطعام. فهو عندنا عندنا بفضل الله كل - [00:27:04](#)

اسبابه موجودة. فاذا اردنا ان ننمو ننتبه للزراعة. وننمو بالزراعة زراعة القطن على سبيل المثال اوعى تكون فاكر الكلام ده كله ما لوش علاقة بالدين ده هو صلب الدين. صلب الدين الله سبحانه - [00:27:34](#)

انزل من السماء ماء كما في سورة الانعام. فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا. نخرج منه متراكبة الى اخر الايات. طعام الناس قوام الشعوب والطعام. هو طعام قوام الناس - [00:27:54](#)

طعامهم والله سبحانه وتعالى جعل كل هذا في هذا البلد. زراعة القطن على سبيل المثال. لما اعدمت وبقصد اعدمت وبقصد ليست عفوية انما بقصد ماتت هذه الزراعة كانت تمتص عمالة زراعية وتحل لنا مشكلة بطالة. خرج القطن - [00:28:14](#)

صدرناه قطنا زهرة استفدنا. حلقاته غزلناه نسقناه. كل هذا بعماد الله! ويعمل الشباب ويرزق الناس. عصرنا انتجنا طعاما وزيتا وفي عمالة فضلات العصر علف طيب نقي خالي من المواد المدمرة - [00:28:44](#)

انسان الحيوان ادي محصول واحد. قتل قتلنا وبقصد. كل هذا ضد النماء. ضد النماء. هذا البلد لا ينمو الا بالزراعة. يصلح فيه زراعة جميع انواع المحاصيل نكتفي ذاتيا ولا نحتاج لاحد ومفاض صدرناه. العالم يحتاجنا اجعلني على خزائن الارض - [00:29:14](#)

اجعلني على خزائن الارض. هتصير خزائن طعام الناس عندنا يحتجون ولا نحتاجهم يفيض المال ونشتري ما نريد. لو كان عندنا تنمية زراعية. ولله الحمد ادواتها موجودة. ثانيا من ادوات التنمية الزراعية التنمية البشرية. بس هي مش تنمية بس - [00:29:44](#)

الزراعة لا التنمية البشرية العنصر التنموي الثاني التنمية البشرية. كل الشعوب بتنمي نفسها بشريا الا الدول الاسلام هم اللي ينقضوا وينقصوا حتى ازهبوا ويزولوا وده مخطط معمول لهذه الدول. لا تنمو بشريا والتنمية البشرية - [00:30:14](#)

كم من وكيفا كما وكيفا لازم نزيد من الناحية العددية للتنمية وكيف مع الزيادة العددية تبقى زيادة كيفية تعليم سقافة صحة اجتماع ننمو في كل هذا. قال رب العزة كنتم خير امة اخرجت للناس. والخيرية تقتدي ان - [00:30:44](#)

احسن من احسن الناس عددا نحن احسن الناس صحة نحن احسن الناس عقلا ومنهجنا وسلوكنا نحن تبقى خير الزاد كنتم خير امة.

كيف تأتي الخيرية ونحن عالة على غيرنا؟ ونحن - 00:31:14

للكافرين علينا سبيلا. ان ارادوا ان يجيعونا اجاعونا. وان ارادوا ان يطعمونا اطعمونا كيف نكون خير امة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول انا فرطكم على الحوض. الله اكبر. يعني - 00:31:34

اسبقكم اسبقكم على الحوض. الامة كبيرة. فبن بقى على المسلم الصينى والامريكى الحبشى ما يقوم من قبره ويروح ويمشى الى ارض المحشر ويقف على حوض النبى. النبى واقف عليه قبل كل حد انا - 00:31:54

يعنى انا سابقكم على الحوض لان حوضه اصلا بجوار قبره. كما قال فى الحديث الاخر اوضيى على منبرى. او عفوا منبرى على حوضى. منبرى على حوضى. على حرف الحوض. يعنى - 00:32:14

صلى الله عليه وسلم يجد نفسه على الايه؟ الحوى. انا فرضكم يعنى سابقكم. فكل الامة ستلحق به ان شاء الله. نسال الله ان يجعلنا منهم انا فرطكم على الحوض واني مكاثركم بالامم. يبقى هنا عاوز تنمية بشرية - 00:32:34

مكاثركم بالامم. عاوزكم اكثر الناس. طب تيجي ازاي اكثر الناس؟ واحنا عمالين نلغي فى الناس. ونزيد ناس علشان وعلشان وعلشان كل ده باطل. هنبقى اكسر الامم ازاي؟ انا فرطكم واني مباه بكم - 00:32:54

الامم كافر مكافر بكم الامم. يبقى تنمية بشرية. رسولنا يريدنا وكان من من دعواته للغلمان الصغار منهم انس بن مالك يقول له النبى صلى الله عليه وسلم حديس عند مسلم وغيره اللهم كثر ما له - 00:33:14

بلده واطل عمره وادخله الجنة. كسر ما له وولده. كثر ولاده. يبقى التنمية البشرية ننمو الزيادة السكانية اللي عندنا مخيفة للمجتمع الغربى. وكل المجتمعات الغربية بتفكر كيف تقضى على هذه الزيادة البشرية؟ لانه وجدوا ان فى خصوبة فى عالم الثالث والعالم الاسلامى بالذات - 00:33:34

خصوبة بشرية وعندهم عقم بشرى. عندهم عقم بشرى وعندهم سنن الله سبحانه وتعالى يجريها لما انتشرت فيهم الرزائل والشزوز وغيره مات النسل ولما زل الطهر فى هذه البلاد كثر الناس فحرصوا كل الحرص. قالوا ببقى اذا ادف ستميل. وستغلب هذه الدول وتتقدم ويزيد - 00:34:04

مسلم مسلم النسل البشرى فى غير بلادنا وتصير القيادة لهذه الدول وهذا مستحيل فى نظرهم فى هذا مستحيل ان تسير ان تصير كفة القيادة فى هذه البلاد الاسلامية. عندما وجدوا انتشارا - 00:34:34

وتنمية البشرية. وفكروا بقى فى من ضمن المفكرين قالوا طب نعمل ايه؟ قالوا القمح اللي بنصدره لهم وده مفكر شيطاني من امريكا. القمح اللي بنصدره لهم اللي بنصدره. يعنى ممكن يزرع لك قمح خاص بك انت - 00:34:54

هو ما ياكلش منه ما ياكلش منه. زي ما هنا برضه يطلب منك تصدر له محاصيل ارف هو منشأها. ما تقدرش تلعب فيها. يحلل التربة ويحلل الثمرة. ويقول لك ان سممت ان سماء - 00:35:14

طبيعيا هأخذ منك المحصول. ان سممت كيماويا مش هشتريه. ويكتب عقد. وقبل ما تطلع من ارض هو عارف ان انت بتعمل فى ارضك ايه. حلل الطرق ويحلل الثمرة ويحلل كل شىء. قالوا نعمل ايه؟ القمح الذى نصدره - 00:35:34

لهم نغزيه بمواد تمنع النسل والانجاب. وياكلوا ونخلص منهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. التنمية البشرية عباد الله حديس عقبة ابن عامر لم يقول فيه النبى صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود - 00:35:54

فاني مكاثركم. يريد ان ينمي امته. يجعلها اكثر الامم. وهذا يرفع من شأن صلى الله عليه وسلم وشأنه اصلا مرفوع لكن يتباهى امام الامم بكثرة اتباعه صلى الله عليه وسلم. اقول ما - 00:36:24

واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. ثالثا العمرية. بالتنمية الزراعية ولن ينهض هذا البلد الا بها دعونا من اي شىء نبرع فيه لن ينمو هذا البلد الا بالزراعة. الا بالزراعة. يا اخي - 00:36:44

عندك قوتك ما انت محتاج لاحد فى شىء. حصلت مجاعة انت عندك قوتك. ولما ينمو يفيض منك وايام يوسف باعوه. وصدروه. ايه المانع نبيع ونصدر؟ ونشتري كل ما نشتهي ولا نتكفف ابناء القردة والخنازير ويلعبوا فى طعمتنا ولقمتنا. ويسمون من حيث -

لا ندرى يسمونه. يا اخواني والله اذكركم بحديث رسول الله. ما من مسلم غرس غرسا فاكل فممه انسان او دابة الا كان له به صدقة. رواه البخاري ومسلم. رواه البخاري احسن حرفة واطهر - 00:37:54

الحرص في الوجود. انها الزراعة. انها الزراعة. ناس تاكل من يدك وتؤجر وتحط فلوسها في جيبيك ولا حرفة في الوجود تساويها ابدًا ولا حرفة ممكن تحطوا فلوس بس لكن ما تأخذ ثواب. اكل حتى - 00:38:14

تطير الانسان الحيوان الانسان المسلم والكافر حتى الكافر لو اكل من محصولك يثاب عليه اذ حتى الدواب اللي هي مش مزكاة كالكلب. فمثله كمثل الكلب كالخنزير اذا اكل من انتاجك لك اجر. لا نهض الا بها. التنمية العمرية العمرية نسبة الى عمر ابن الخطاب -

هذا الرجل انا اخترت عمر بالزات لان عمر واحد زينا ما هوش نبي. علشان تقدر التجربة لما تطبقها هتطبق تنزلها تنزل. وما تقوليش ده نبي. لا هو بشر. وانسان لكنه كان - 00:39:04

مخلصا مخلصا مخلصا لله مخلصا اخلصه الله سبحانه وتعالى له سبحانه. اصطفاه لصحبة نبيه واصطفاه ان يكون بهذه المنزلة. عمر بن الخطاب لما فتحت مصر. ووجد فيها الخير فقال اريد ان الخير اللي في مصر ده ينال اهل الحجاز ينال اهل مكة والمدينة. طب

نعمل ايه - 00:39:24

كتب الى عمرو بن العاص اريد ان تحفر خليجا يربط مصر او يجعل نيلها يسيل في البحر. فهو ايسر لحصول او لوصول الخيرات من مصر الى بلاد الحرمين الى مكة والمدينة. واتكلم مع مستشاريك ومع اهل مصر في هذه المسألة. عمرو ابن العاص - 00:39:54

قعد مع الوجهاء من اهل مصر اهل الحل والعقد فيها واتكلم. امير المؤمنين يا جماعة عاوز نعمل خليج في قناة يعني قناة تربط النيل بالبحر الاحمر عشان يبقى فيه سهولة لوصول البضائع والسلع والاطعمة والزروع - 00:40:24

لبلاط الحرمين لمكة والمدينة وخير المسلمين يعم على المسلمين. فخافوا قال له ممكن يضر النيل بتاعنا ممكن يأسر على شربنا يأسر على حياتنا عزم الامر عند امير المؤمنين منين؟ يعني قل له هتبقى فيها خطورة وفيها كذا وكذا. عمرو بن العاص كلم عمر بن الخطاب

رضي الله عنهم. قال له الامر هيبقى - 00:40:44

عزيم على اهل مصر خافوا على النيل بتاعهم. قال له كاني اراك جلست معهم فقالوا عظم الامر على امير المؤمنين سبحانه ربي العظيم. كانه بيقرا الغيب. راجل مخلص ما ما يفرق بين مسلم عايش في بلاد الحجاز او - 00:41:14

قرمين ومسلم عايش في بلاد مصر كلهم عنده ابناءؤه ابناء دولته المباركة كلهم عنده واحدة. يريد الخير للجميع. فقال له يا عمرو نفذ ما امرتك. ولا قابل الا والسفن تجري في الخليج. فاتت السنة كم حفر عمرو بن العاص قناة - 00:41:34

من النيل الى البحر الاحمر وجرت فيها السفن. عمر بن الخطاب خير يعم وربط البلاد الاسلامية ببعضها. يربطها ببعضها. انا فايز مني حاجة بدل ما تتلف وتبوز. اخويا المسلم ياخذها ولو - 00:42:04

هو فايز عنده حاجة تعود علي. سهولة الحركة سهولة الاتصال. الكل لحمة واحدة. عمر بن الخطاب اول من هندس المدن والبلاد. كتب الى سعد ابن ابي وقاص اني قسم البلاد - 00:42:24

لما بدأت البلاد تتفتح هو اللي بنى بصرة. البصرة اللي بناها عمر. والكوفة والفسطاط. اللي بنى كل هذا عمر. كان لما يفتحوا بلاد تبقى بلاد سايحة في بعضها يقول له هندسها. قسم فيها الشوارع. الشوارع الرئيسية اربعين زراعة. ما هو ما فيش امطار. اربعين زراعة. والشوارع - 00:42:44

الي تليها ثلاثين زراع واللي تليها عشرين زراع واللي بعد كده سبعة ازرع وما فيش اقل من كده اللي احنا دلوقتي بنقول لك ايه؟ تمانية متر مسلا يعني سبحانه ربي العظيم. هندس عمر. كان الاول بيبنو القصب يعني اشياء من - 00:43:04

خشب او اشياء قابلة للاحتراق مش بالطوب. فلما اشعلت نار اكلت بعض البيوت. فقالوا يا عمر كده احنا في خطر نبنوها بالطوب اللبن؟ قال لا بأس ابنوها بالطوب. عمر رضي الله عنه الذي كان يحيي الموت - 00:43:24

ويذكر الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له. فهي له حديث صحيح. ناس ايام عمر احتجزوا اراضي حوطوا على اراضي. قالوا هنيئها. مرت سنة واثنين وثلاثة - [00:43:44](#)

متى؟ ما احيوهاش؟ قال ليس لمحتجز حق بعد ثلاث. انت حجت ارض عشان تحيها وفاشل بقى لها ثلاث سنين على زمته وما عملتش فيه حاجة. اللغة بتاعتنا يقول لك بيبردها بيبردها لمين؟ ولصالح مين؟ هيبيها - [00:44:04](#)
بحالتها ويكسب ويزداد فحش وارتفاع وغيره يزداد انحدار وفقر ولا احلى شيء ولا اطعم احدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا ميتة فهي له. يشجع الاستثمار يشجع على النماء - [00:44:24](#)

واللي هيحيي حاجة النهاردة مش هيحييها بايديه بل هيستخدم الالف مؤلفة من الشباب فيحل مشكلة البطالة ونملكه بنص الكتاب والسنة فهي له يعني صار مالكا لها احييها اما بالزراعة شق الترع اللي ما يصلحش للزراعة ابني عليه - [00:44:44](#)
مصانع ابني عليه مساكن شجع رؤوس الاموال. ما تهربش الى الخارج. يطبق الناس احاديث رسولهم صلى الله عليه وسلم. تنمو البلاد وينمو العباد ويعم الخير. ان اسلامنا والله ما ترك شيئا الا وبينه ووضحه ولكن العيب ليس في هذا الدين العظيم انما العيب - [00:45:04](#)

فيما نحن عباد الله فرطنا فيه وزهدنا فيه وجهلنا ما فيه. وفيه الخير كله. الله نسأل ان يرد الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من - [00:45:34](#)
من غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من اراد واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره - [00:45:54](#)
خذوا اخذ عزيز مقتدر احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل عيشنا رخاء سخاء ولا تجعله كدا ولا نكدا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروا - [00:46:14](#)
على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:46:34](#)